



تبادل الضربات ودوي انفجارات وصافرات إنذار في كل من إسرائيل وإيران قبل إعلان انتهاء العمليات العسكرية

مواجهة إسرائيلية - إيرانية محدودة تنتهي بطلب من ترامب: الحصار مستمر حتى التوصل إلى «اتفاق نهائي»

عواصم - وكالات: انتهت جولة المواجهة الجديدة بين إسرائيل وإيران بعد عدة ساعات من تبادل الضربات بعد شهرين من الهدنة، وأعلن كل منهما وقف العمليات العسكرية، بعد ساعات قليلة على منشور مقتضب للرئيس الأميركي دونالد ترامب على منصفته تروث سوشيل قال فيه: على إسرائيل وإيران وقف إطلاق النار فوراً. وعلى إثره، أعلن مقر خاتم الأنبياء، وهو غرفة العمليات المركزية الإيرانية، في بيان عن وقف العمليات العسكرية للقوات المسلحة، فيما أفادت «القناة 12» الإسرائيلية نقلاً عن مسؤول في الاحتلال، القول إن إسرائيل قررت وقف عملياتها ضد إيران «بناء على طلب» الرئيس الأميركي. وأضافت القناة أن «الضربات في جنوب لبنان ستستمر خلال الأيام المقبلة»، وأن جيش الاحتلال سيقتصد أيضاً الضاحية الجنوبية في بيروت إذا استمرت الهجمات على شمال إسرائيل.



صاروخ إسرائيلي من منظومة القبة الحديدية في سماء الجليل الأعلى لاعتراض أهداف جوية (أ.ف.ب)

وقف إطلاق النار الهش، وما قد يترتب عليه من عواقب وخيمة»، وأضاف في منشور على حسابه الشخصي في منصة «إكس»: بينما نعمل بجد واجتهاد، جنباً إلى جنب مع إخواننا وشركائنا، لإيجاد حل دبلوماسي سلمي للنزاع، ولا سيما مع اقتراب تحقيق الهدف النهائي، فإننا نحث جميع الأطراف بصداقة على ضبط النفس وإعطاء السلام فرصة أكبر. فلنواصل السير على درب السلام والدبلوماسية، فهما بحمان آفاقاً واعدة للنجاح، بدلاً من العنف والدمار!». وكان الجانبان تبادلوا القصف وإطلاق النار اعتباراً من مساء أمس الأول، حيث دوت أصوات انفجارات عدة في طهران واصفهان وعدد من المدن الإيرانية، كما أطلقت صافرات الإنذار وسمعت أصوات انفجارات في عدة مناطق في القدس المحتلة ومناطق أخرى في الوسط والشمال، ما دفع بالإسرائيليين إلى التوجه نحو الملاجئ.

ويحسب وكالة فرانس برس، أدى انفجار ضخم وقع في طهران إلى اهتزاز مقر العاصمة، حيث كان يعقد المؤتمر الصحافي للمتحديث باسم الوزارة. وترافق الدوي مع أصوات تفعيل الدفاعات الجوية. من جهته، قال جيش

الاحتلال الإسرائيلي في بيان: «أنجزت عشرات الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو بتوجيه من هيئة الاستخبارات العسكرية هجوماً واسع النطاق استهدف منظومات الدفاع الاستراتيجية التابعة للمنظمة الإيرانية الإرهابية». وأضاف «خلال الفترة

عقوبات أوروبية جديدة على مسؤولين إيرانيين بسبب إغلاق «هرمز» وكايا كالاس: المنطقة لا تحتاج إلى التصعيد بل طاولة مفاوضات

بروكسل - وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس فرض عقوبات جديدة على مسؤولين إيرانيين وذلك على خلفية التطورات المرتبطة بمضيق «هرمز». وقال الاتحاد في بيان إنه تم إدراج نائب قائد الشؤون السياسية في القوة البحرية للحرس الثوري محمد أكبر زاده والمتحدث باسمها إلى جانب قيادة محافظة هرمزغان التابعة لها فضلاً عن ممثل اتحاد مصدري النفط الإيراني حميد حسيني على قائمة العقوبات. وأضاف أن العقوبات تشمل تجريد الأصول وحظر السفر إلى دول الاتحاد ومنع تقديم أي أموال أو موارد اقتصادية بشكل مباشر أو غير مباشر للأشخاص والكيانات المدرجة. وأوضح البيان أن هذه التدابير تأتي في إطار توسيع الإطار القانوني للإجراءات التقيدية ضد المشاركين في سياسات وأعمال تهدد حرية الملاحة في الشرق الأوسط والتي تتعارض مع القانون الدولي وتمس بحقوق العبور والملاحة البرية البريئة في الممرات الدولية.

«الدفاع» السعودية تنفي تعرض قاعدة الأمير سلطان الجوية للاستهداف وتحقق في إطلاق صاروخ من اليمن

الرياض - كونا: أعلنت وزارة الدفاع السعودية أمس الاثنين أن ما يتم تداوله عن تعرض قاعدة الأمير سلطان الجوية للاستهداف غير صحيح. وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء الركن تركي المالكي، في بيان، أن إطلاق صافرات الإنذار بمحافظة الخرج فجر الاثنين كان إجراء احترازيًا نتيجة إطلاق صاروخ باليستي من اليمن أخفي بالقرب من الحدود، ولا تزال التحقيقات مستمرة لمعرفة تفاصيل هذا الإطلاق.

الأخيرة تم نشر منظومات دفاعية في عدة مناطق داخل إيران وذلك في إطار جهود النظام لإعادة إعمار قدراته على الرصد والدفاع التي تضررت خلال عملية زئير الأسد. وقد أسفرت الضربة عن تدمير هذه المنظومات، معتبراً أن هذه الضربات تعزز حرية تحرك سلاح الجو الإسرائيلي في المجال الجوي الإيراني. وقال إنه ضرب أهدافاً عسكرية ومجمعا للبتروكيماويات وبنى تحتية لإنتاج مواد خام تستخدم في برنامج الصواريخ الإيرانية بمجمع ماهشهر، استكمالاً للغارات السابقة خلال عملية زئير الأسد. وفي السياق نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤول أميركي أنه «لا صحة لزماع إسرائيل بأن الولايات المتحدة اعترضت صواريخ باليستية إيرانية أطلقت باتجاه إسرائيل». وقال إن الجيش الأميركي لم يعترض أبداً من الصواريخ الإيرانية. في المقابل، قال الحرس الثوري الإيراني إنه استهدف

ستارم: نحن جميعاً نتحمل مسؤولية العودة إلى وقف إطلاق النار.. وبارو: أن الأوان لوضع حد لهذه الحرب

دعوات دولية لخفض التوتر وتعزيز فرص التوصل إلى الحلول الدبلوماسية

عواصم - وكالات: توالى ردود الأفعال العالمية والعربية المحذرة من تصعيد التوتر في المنطقة إثر تبادل الهجمات بين إسرائيل وإيران، والداعية إلى ضبط النفس وتغليب الحلول الدبلوماسية، فقد أعرب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارم عن قلقه البالغ إزاء تجدد العنف أمس، وأكد أنه من المهم للغاية أن تعود جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار.



صورة تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي لقصف إسرائيلي على أصفهان

وقال رئيس الوزراء البريطاني: تجري مفاوضات جادة من أجل تحقيق سلام دائم، ومن المهم للغاية أن تمنحهم كل فرصة للنجاح. وشدد ستارم على أن هذا الصراع له بالفعل تأثير هائل بجميع أنحاء العالم، بما في ذلك بريطانيا. وقال: نحن جميعاً نتحمل مسؤولية العودة إلى وقف إطلاق النار، ومن المهم جداً أن نكون واضحين جداً بشأن ذلك. من جهته، دان وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو «بشدة» الضربات الإيرانية على إسرائيل، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس.

«متابعة تطور الأوضاع» من كخب، والتخلي بالقصي عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية، وتتواصل في أقرب وقت إلى وقف شامل ومستدام لإطلاق النار». ومع تبادل إيران وإسرائيل الضربات أمس للمرة الأولى منذ أبريل، حذرت الصين رعاياها بوجود الحذر. وطلبت سفارة بكين في إسرائيل من الصينيين، على دينامية المفاوضات، وتواصل حل الخلافات عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية، وتتواصل في أقرب وقت إلى وقف شامل ومستدام لإطلاق النار». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية لين جيان في مؤتمر صحافي أن «الوضع الراهن يثير قلق الصين العميق». وفي حين اعتبر أن «استئناف الأعمال العدائية ليس في صالح أي طرف»، أضاف «يؤمل أن تفي كل الأطراف المعنية بالتزامها وقف إطلاق النار، وتحافظ

بابا الفاتيكان يدعو إلى تعزيز الحوار والتفاهم بين الدول

مريد - كونا: دعا بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر أمس إلى تعزيز الحوار والتفاهم بين الدول والقوى السياسية وحل النزاعات بالوسائل السلمية التي يتيحها القانون الدولي محذراً من تصاعد الاستقطاب السياسي وعودة سباق التسلح. وقال البابا في خطاب لقيه أمام البرلمان الإسباني إن التعددية السياسية يجب ألا تتحول إلى «تشهير دائم بالخصم»، مؤكداً ان الخلافات يمكن أن تصبح طريقاً نحو السلام إذا اقتصرت بالإصغاء والاحترام المتبادل في الوقت الذي دعا فيه المسؤولين السياسيين إلى اعتماد خطاب عام يرفض الإهانة والكرهية فيما أشار إلى ان «الحزم لا يتطلب الأذراء والاختلاف لا يستلزم الإذلال».

وتسبب بالفعل في معاناة منها على الاقتصاد العالمي وإمدادات الطاقة. ودعت نيولدهي جميع الأطراف إلى خفض التوتر فوراً وضمان تجنب الأذى بالمدنيين وإنهاء المفاوضات الجارية للتوصل إلى حل دبلوماسي يقوم على العدالة والسلام والاستقرار إلى المنطقة.

كما أعربت الهند أمس عن أسفها البالغ إزاء تجدد الهجمات في غرب آسيا، ودعت الأطراف لخفض التوتر. وقالت وزارة الشؤون الخارجية الهندية في بيان إن هذه التطورات تشكل مصدر قلق بالغ للمجتمع الدولي. وأضاف البيان أن الصراع استمر الآن لأكثر من 100 يوم